سري جدا

عودة للاعتكاف

بعد استقالة وزير في حكومة دولة عربية من منصبه واستبداله بآخر.

تشير معلومات عن اعتكاف ثلاثة وزراء نتيجة الخلافات حول سياسة الحكومة. وذهبت مصادر مطلعة الى حد القول ان احد هؤلاء الوزراء الثلاثة قدم استقالته احتجاجا على اجراء تغييرات في وزارته دون استشارته بذلك.

ترتيب

مرجع لبناني كبير ومعروف بصدقيته يقول ان ترتيب اسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية وفق اولويات الحظوظ هي كالآتي:

١- العماد اميل لحود.
٢- جان عبيد.
٣- الوزير ميشال اده.
٤- الوزير السابق روبير غانم.
٥- النائب نسيب لحود ويمكن ان يأتي اسم من الشمال غير مطروح بعد.

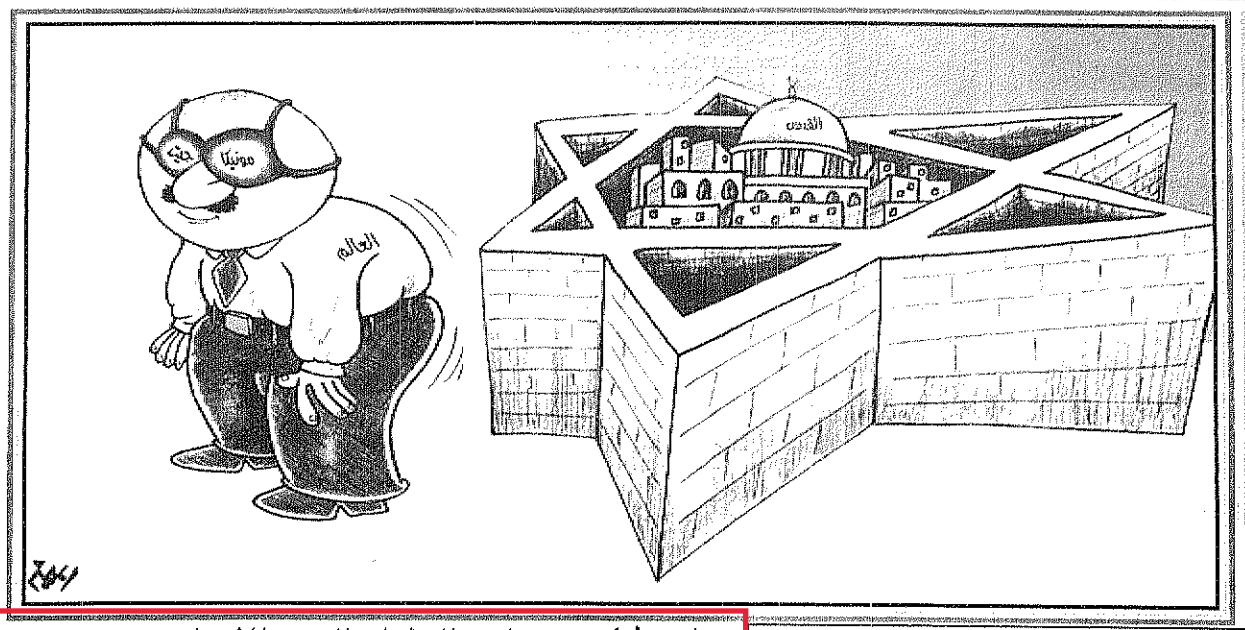

رؤى الغد

بقلم: أ.د. صالح عبدالرحمن المانع

الانتخابات الألمانية

تعقد غداً الأحد الانتخابات النيابية لمجلس النواب الالماني، ويتبارى الحزبان الرئيسان في البلاد اللذان تناوبا حكم البلاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، على الفوز بأغلبية مقاعد هذا المجلس. وستحدد نتيجة هذه الانتخابات مصير السيد هلموت كول، زعيم الاتحاد الديموقراطي المسيحي، وهو الحزب اليميني الذي ظل يحكم البلاد منذ ستة عشر عاماً. وتشير معظم استطلاعات الرأي الى ان الحزب المنافس، الحزب الديموقراطي الاجتماعي، وهو الحزب الذي يميل الى يسار الوسط، يتمتع في الوقت الحاضر بحوالي ٤٠٪ من أصوات الناخبين، بينما يتمتع الاتحاد الديموقراطي المسيحي بحوالي ٣٨٪. وقد نجح (كول) وحزبه في تضييق الهوة الانتخابية التي تفصله عن منافسه الذي يقوده (جرهارد شرويدر) والتي كانت في شهر مارس الماضي تصل الى الضعف. ولا شك ان الناخب الالماني قد سئم حكم كول الذي يبلغ من العمر حوالي ٦٨ سنة. ومع ذلك فإن كول زعيم تاريخي لألمانيا، حيث نجح في توحيدها قبل ثمانية أعوام، كما نجح في دعم ما يسمى بالقوى الديموقراطية في شرق اوروبا وفي روسيا، والتي ساعدت في تخلخل كيان الامبراطورية السوفيتية، وحليفاتها في شرق اوروبا. كما نجح كول في تحول بلدان اوروبا الغربية الى عملة اوروبية واحدة. وفي المقابل فإن التكلفة الاقتصادية للوحدة مع الشطر الشرقي قد كلفت الاقتصاد الالماني الشيء الكثير. ودخلت المانيا منذ منتصف التسعينات في دوامة تراجع اقتصادي ومالي حاد. فالانتاج الصناعي يتراجع بنسبة ٣,٨٪ في السنة، كما ان نسب البطالة تصل الى ١١٪ أو اكثر من ٤ ملايين عامل عاطلين عن العمل، ومع ذلك فإن المانيا تتمتع بفائض تجاري في تجارتها الخارجية يصل الى ٢٣,٥٪ مليار دولار في السنة، كما انها تتمتع كذلك باحتياطي مالي يبلغ حوالي ٨٠ مليار دولار. ومع ان حكومة كول قد نجحت في تقليص حجم البطالة بنسب بسيطة خلال الثلاثة أشهر الماضية، ومع ان معظم المحللين الاقتصاديين يتوقعون نسبة نمو اقتصادي تصل الى ٢,٦٪ هذا العام، و٢,٨٪ في العام القادم، إلا ان معظم الناخبين الالمان قد سئموا من حكم الرجل العجوز لم يريدون قيادة جديدة يمكنها قيادة البلاد لتعود المحرك الاقتصادي الاول في القارة الاوروبية. ولكن الزعيم الجديد للحزب الاشتراكي الديموقراطي (شرويدر) الذي يتمتع بقدرة على جذب اهتمام الناخبين، قد تبنى سياسة انتخابية ملامية للعالم تحاول أن ترضي جميع الناخبين في آن واحد. فشرويدر رجل اعمال يتزعم اكبر حزب يمثل الطبقة العاملة في المانيا، يحاول ان يقترب من العمال ومن رجال الاعمال في آن واحد. فهو يدعي بانه قادر على إصلاح وإعادة هيكلة الاقتصاد، دون أن يحدد بالضبط ما الذي سيفعله لتخفيف العبء الضرائبي على الافراد والشركات. كما انه يعد رجال الأعمال بتخفيف الاعباء البيروقراطية والروتينية التي تواجهها الشركات في تعاملها مع القطاع الحكومي. وفي نفس الوقت فهو سيلزم هذه الشركات بعدم تخفيف نسبة الضرائب المفروضة عليها اذا هي لم تقم بتدريب نسبة معينة من الشباب العاطل عن العمل. وفي الوقت ذاته فإن حزبه، الذي يمثل تاريخيا الطبقة العاملة في المانيا، يعارض أي تغيير في نظام الضمان الاجتماعي، الذي يتيح لبعض العمال العاطلين عن العمل وعائلاتهم في الحصول على دخل شهري أعلى من الحد الادنى للاجور، مما يشجعهم على البقاء في قوائم العاطلين. ويتحالف الحزب الاشتراكي الاجتماعي في حملته الانتخابية مع كل من حزب الخضر وكذلك مع حزب الديموقراطيين الاشتراكيين وهو الحزب الشيوعي الذي كان يحكم المانيا الشرقية قبل عام ١٩٩٠م. ويدعو البرنامج الانتخابي لحزب الخضر الى زيادة الضرائب المفروضة على استهلاك النفط ومشتقاته خاصة للسيارات، وهو ما يؤثر سلبا مستقبلا على واردات المانيا من نفط منظمة اوبك ويحاول كول إثارة خوف الناخبين من تحالف اليسار ويثير في اذهانهم تحالفات اليسار في الثلاثينات والتي تسمى بتحالفات «الجبهة الوطنية». اما الخط الايديولوجي الذي يدافع عنه (شرويدر) فهو ما يسمى بالخط الثالث، وهي نفس الايديولوجية التي يدافع عنها بلير وبيروردي في ايطاليا، وكلينتون. ويرى هذا التيار السياسي ان مستقبل الحياة السياسية يجب أن لا يعتمد على التناقض التاريخي بين اليمين واليسار التقليدي، بل يجب ان يتخطى هذا التناقض في محاولة لانشاء دولة انسانية تحافظ على حقوق ومصالح المواطن العادي، بما في ذلك العامل الصغير والمستثمر الصغير. وفي الوقت نفسه تحظى بثقة كبار المستثمرين ورجال الاعمال الذين تعتمد وتيرة تطور الانتاج الصناعي على قدرتهم على ضخ استثمارات جديدة في اقتصاديات هذه البلدان. ويقول بعض المحللين السياسيين، ان احتمال تكافؤ كفتي الحزبين في انتخابات الغد أمر وارد. واذا ما حدث ذلك فإن شرويدر سيدعو الى تحالف بينه وبين حزب كول، ولكن السيد كول الذي تمتع منفرداً بطعم السلطة لأربع فترات انتخابية، لن يدخل قاعة طعام واحدة مع نده في الحزب الديموقراطي الاجتماعي، الا ان بعضا من وزرائه مثل (فولكر رود) وزير الدفاع الحالي، ربما يصبح وزيراً قويا لوزارة الخارجية، حتى في ظل حكومة تمثل يسار الوسط. ويعرف عن (روه) علاقاته القوية مع الولايات المتحدة وميله الى اتخاذ قرارات صعبة، ودعوته الى ان يضطلع حزب الناتو بمهمته التاريخية في ايقاف زحف القوات الصربية على المدنيين في كوسوفو، وهو يمثل كذلك قناة مهمة لمواصلة استمرار سياسات المانيا الغربية والحميمية من حليفتها التاريخية، الولايات المتحدة.

وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني لـ«عكاظ»:

جولة سمو الامير عبدالله بالغة الأهمية لقضايا الأمن والاستقرار

مصطفى كركوتي [لندن]

اشاد وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني الدكتور جاك كانتنغهام بالجولة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في عدد من دول العالم واعتبر المباحثات التي يجريها سموه مع قادة هذه الدول «ذات طابع حيوي لقضايا الامن والاستقرار وحفظ السلام في المنطقة والعالم».

وقال كانتنغهام رداً على اسئلة لـ«عكاظ» على هامش لقائه باعضاء جمعية المراسلين الاجانب في لندن امس الاول ان حكومة العمال البريطانية ترحب بهذه الجولة لما لها من أهمية على صعيد تبادل وجهات النظر مع دولة باهمية المملكة العربية السعودية بشأن المسائل المقلقة التي تحظى باهتماماتنا المشتركة.

وحول المباحثات التي اجراها سمو ولي العهد مع رئيس الحكومة البريطانية توني بلير وكبار المسؤولين البريطانيين اثناء زيارته بريطانيا في الاسبوع الفائت والتي التقى خلالها مع جلالة الملكة اليزابيث الثانية في قصر «بالمورال» في اسكوتلندا وقال كانتنغهام ان منطقة الخليج والشرق الاوسط «حيوية بالنسبة لنا. ولنا فيها اصدقاء وحلفاء عزيزون علينا تجمعنا معهم المصالح المشتركة وهذا ما يجعلنا نعتبر مباحثات سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في لندن وجولته الحالية بالغة الاهمية». وتناول الوزير البريطاني المعروف بقربه من توني بلير والمسؤول المباشر عن تنسيق سياسات حقائب الحكومة البريطانية القضايا التي تثير اهتمام بلاده وشركائها في العالم من بينها الامن في الخليج والمفاوضات المتعثرة بين الحكومة الاسرائيلية والفلسطينيين ودور الامم المتحدة في حفظ السلام ومكافحة الارهاب الدولي، بالاضافة الى برنامج حكومة حزب «العمال الجدد» لعصرنة الدولة والمجتمع البريطانيين. واكد على تمسك الحكومة البريطانية بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالخليج والشرق الاوسط، مشيرا الى انه لايرى بديلا غير هذه القرارات لحل مشاكل المنطقة، وخصوصا بالنسبة للازمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين «التي نقول ونؤمن دائما بضرورة ان تحل على اساس القرارات الدولية». واشار الى اللقاء الذي عقد امس الاول في نيويورك بين وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ونظيره الايراني كمال خرزي معتبرا اللقاء «خطوة في الاتجاه الصحيح» ومعربا عن امله ان تساهم ايجابيا في دفع امن واستقرار المنطقة الى الامام.

واكد كانتنغهام الذي شغل منصب المتحدث بالشؤون الخارجية عندما كان حزب العمال في صفوف المعارضة قبل انتخابات مايو ١٩٩٧ ان حكومة توني بلير حريصة للغاية على انعاش واصلاح الامم المتحدة كي تتمكن من لعب الدور المرتجى منها في حل مشاكل العالم الساخنة من جهة وحفظ السلام ومنع نشوب الازمات».

وقال ان بلير عبر عن هذا الحرص باعلانه في الخطاب الذي القاه في الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين الماضي عن استعداد بريطانيا في عهد حكومة العمال «وضع قواتها للتدخل السريع تحت تصرف الامانة العامة للامم المتحدة بعد ستة اشهر من الآن، لتمكينها من تحقيق اهدافها في السلم والاستقرار الدوليين». واضاف كانتنغهام «نحن اول عضو دائم في مجلس الامن يقول ذلك ويعلن عن هذا الالتزام بوضع قواتنا تحت تصرف الامم المتحدة وهذا امر هام للغاية». واعرب الوزير البريطاني عن اعتقاده بضرورة اصلاح الهيئة الدولية «كي تتمكن من مواجهة التحديات العظيمة امامها» موضحا ان هذه التحديات ليست هي بالضرورة عسكرية او سياسية فحسب «بل هناك تحديات اخرى تهم الانسان في كل مكان مثل التصدي للارهاب الدولي الذي شاهدناه في افريقيا (تنجيريا وتانزانيا) والاقصر في مصر واوماه في ايرلندا الشمالية. على حد تعبيره. واردف قائلا «هذه مشاكل مشتركة لا تستطيع اي حكومة او دولة بمفردها ان تختبئ من نتائج وآثار هذه المشاكل». وقال كانتنغهام ان هناك ايضا مشاكل اقتصادية عالمية من مسؤوليتنا جميعا التصدي لها «ما دمنا نعيش تحت مظلة اقتصاد معولم».

واضاف الوزير البريطاني الذي تقع ضمن نطاق مسؤولياته ايضا التنسيق بين سياسات حكومة بلاده في مكافحة المخدرات في امريكا اللاتينية بما اننا نعيش في هذا الوضع المعلوم «فاننا يجب ان نعمل مع بقية دول العالم لايجاد حلول لمسائل الاضطراب والارهاب جنبا الى جنب مع مشاكل تجارة المخدرات وغسل الاموال لانها قضايا مقلقة لنا جميعا ولابد من البحث عن سبل مشتركة للتغلب في هذه التهديدات». واردف الوزير البريطاني «اننا كاسرة دولية نعيش خطر احتمال الفشل امام هذه التحديات والتهديدات» مؤكدا على التزام بلاده في عهد العمال العمل مع الدول الاعضاء في الامم المتحدة لمواجهة التهديدات التي تواجهنا جميعا.

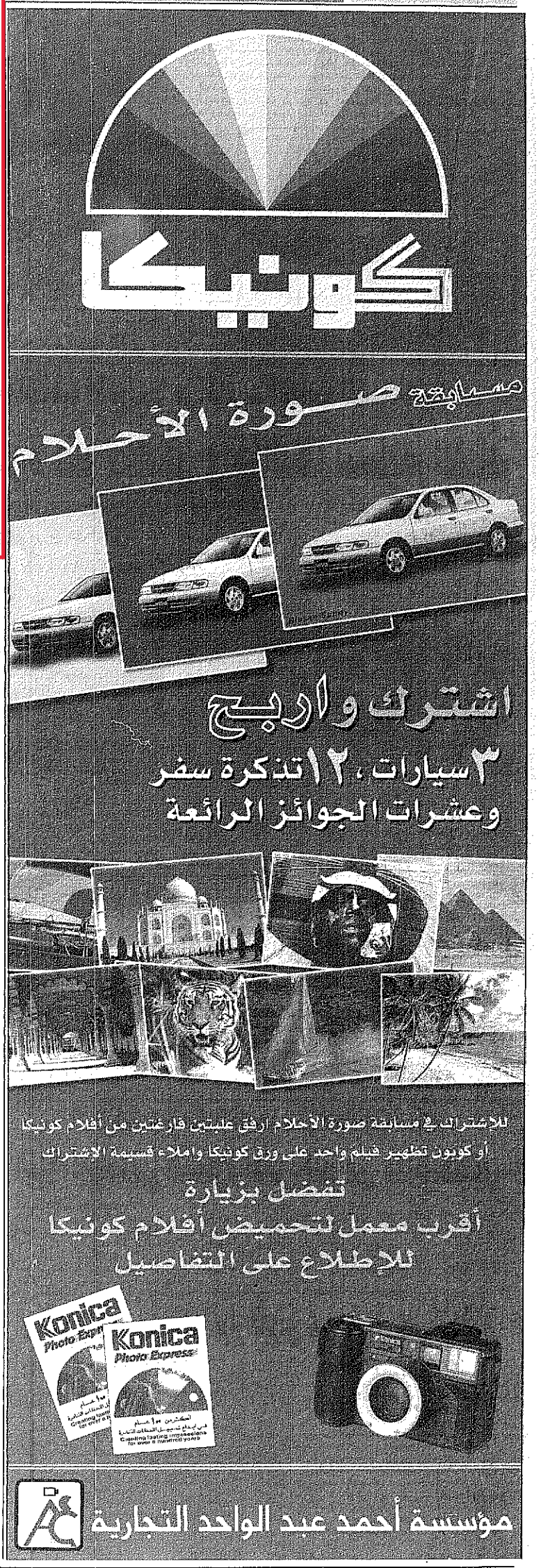

«عكاظ» عشية الانتخابات تنزل الساحة الالمانية وتحاور الاقطاب

من يحكم المانيا.. الفيل أم الديناصور؟!

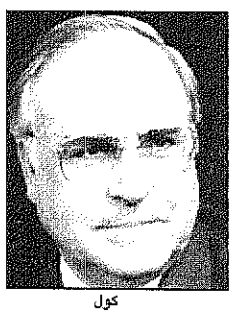
كول

شرودر

كينكل

كول: بناء الشطر الشرقي من الاولويات والبطالة الى تراجع
كينكل: كل المؤشرات تضعنا على طريق الفوز
شرودر: كول مستشار البطالة واملي كبير بالنجاح
فوجل: التطرف يتساوى عند اليمين واليسار

عهود مكرم [بون]

يوم واحد يفصلنا عن استحقاق الانتخابات التشريعية في المانيا حيث سيتضح الموقف حول من يحكم المانيا الفيل أم الديناصور؟

وعلى الرغم من ان الخصمين متقاربان من حيث نتائج استطلاعات الرأي فان كلا من المستشار هلموت كول، ومنافسه جيرهارد شرويدر مقتنعان تماما بنجاحهما. وقد اكدت آخر استطلاعات الرأي ان الائتلاف المسيحي الديمقراطي سيحصل على ٣٧,٥ في المائة من الاصوات بينما سيحل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٣٨ في المائة. ورغم هذا التقارب فان هذه الارقام لا تشكل مصدر قلق للمستشار هلموت كول الذي نزل بكل ثقله الى الساحة الالمانية في الشطر الشرقي للبلاد قناعة منه بان الولايات الخمس الجديدة التي انضمت الى المانيا الغربية بموجب اتفاقية الوحدة تشكل العمود الفقري للناخبين من المانيا الاتحادية، «عكاظ» وقبل ايام قليلة على فتح صناديق الاقتراع نزلت الى الساحة الانتخابية وجالت على اقطاب السياسة الالمانية فانتقدتهم وحاورتهم كل في اطار اهتماماته وجاءت الحصيلة الآتية:

المستشار الالماني هلموت كول الثقة «عكاظ» في الميدان الرئيسي في بون قبل ان يلقي كلمة امام الجمهور وسالته عن جولاته في الشطر الشرقي للبلاد وتركيزه على تطوير وانعاش الولايات الجديدة ضمن البرنامج الانتخابي الذي يقدمه الائتلاف المسيحي الديمقراطي. ويؤكد كول فيما الجموع تتزاحم للقائه ان بناء الشطر الشرقي لالمانيا من اولويات السياسة الالمانية مشيرا الى الدعم الكبير الذي تلقته البلاد في العام ١٩٨٩ من الاصدقاء جورج بوش «الرئيس الامريكي» ومخائيل غورباتشيف «زعيم الاتحاد السوفياتي» وفرانسوا ميتران «الرئيس الفرنسي» موضحا ان هؤلاء الاصدقاء ساعدونا عن خلال المشاورات التي اطلق عليها حينها ٢+٤ اي الالمانيتين والاتحاد السوفياتي وامريكا وفرنسا وبريطانيا لتحقيق الوحدة الالمانية. عكاظ: حضرة المستشار ماهو دور المانيا في السياسة الخارجية خصوصا ان الناخب يتساءل اليوم عن ايهما الأهم الاهتمام بالداخل مثل البطالة مثلا ام الركض وراء الاهتمامات الخارجية؟

كول: المانيا على عاتقها مسؤولية كبيرة في السياسة الخارجية لا يمكن تجاهلها البتة، فمن الناحية الاوروبية نحن سعينا لتحقيق الوحدة الاوروبية وتطوير بنود ما سترسخت المتعلقة بالوحدة الاوروبية ثم بالعملة الموحدة التي سيبدأ العمل بها بداية العام ٢٠٠٠ ثم هناك مسؤولية المانيا تجاه دول اوروبا الوسطى والبلقان والبوسنة والهرسك وازمة كوسوفو فمن غير الوارد اطلاقا ان نتخلى عن هذه المسؤولية. واضافة الى ذلك فهناك اهتمامنا بالاوضاع في روسيا امم دولة مجاورة لالمانيا. ومن هنا كان لابد لنا ان نتحرك ونعمل شيئا من اجل انقاذ الاوضاع المتردية اقتصاديا في روسيا. وانطلاقا من هنا لا اعتقد ان الناخب الالماني لايبالي باوضاع الدول المجاورة في وقت تتقارب فيه اوروبا بشكل لم نعرفه في اوقات الحرب الباردة. اذن علينا مسؤولية نقوم بها خارجيا كما علينا مسؤولية الحفاظ على المانيا وحدتها واستقرارها. عكاظ: ماذا عن البطالة.. هناك ٤ ملايين عاطل عن العمل في المانيا والاوضاع لم تنفرج بعد. وهناك من ينهمك شخصيا بالتسبب بهذه الازمة؟

كول: البطالة في تراجع ونحن نعمل على ذلك.. صحيح ان هناك ٤ ملايين عاطل عن العمل ولكن بعد شهرين سنصل الى ٣ ملايين وبقابل ذلك سيكون هناك ١,٥ مليون فرصة عمل يمكن الاستفادة منها واشير هنا الى ان هناك فرص عمل عديدة يرفضها الالمان انفسهم ليقوم بها الاجانب الذين يساعدون على رفع مستوى الدخل القومي. فموضوع البطالة هو احد اهم التحديات التي نواجهها وهو موضوع يتصدر قائمة برنامج الحزب. اما الوضع الاشتراكي للمستشارية الالمانية جيرهارد شرودر رئيس وزراء ولاية ساكسونيا السفلى فالتقته «عكاظ» في مبنى الحزب الاشتراكي الديمقراطي وسالته. عكاظ: يبدو ان هناك احتمالا كبيرا لفوزكم على المستشار هلموت كول، ولكن الحملة الانتخابية التي تخوضونها تفتقر الى برنامج محدد يوضح للناخب ما هو مستقبل المانيا في ظل حكومة يترأسها الاشتراكيون الديمقراطيون، بل اقتصرت على توجيه اللوم للمستشار كول وخصوصا حول البطالة فما هو رأيكم؟

شرودر: لاشك ان المستشار كول هو مستشار البطالة.. لقد ارتفعت نسبة البطالة في ١٦ سنة حكم فيها كول المانيا عاما من بعد عام فهو لم يتمكن من ربط الانتعاش الاقتصادي بالعدالة الاجتماعية.. من هنا لابد من اعادة النظر في الاقتصاد الالماني ودور العامل الالماني فيه.. ولا ننسى حروب الأموال الالمانية للخارج وعملية التهاب من الضرائب في نفس الوقت هناك العامل الكارثي الذي لم يحصل على حقوقه الاجتماعية بعد. عكاظ: لقد ظهرتم في لقاءات انتخابية اكثر من ٧٢ مرة وراهنتم على صفر سنكم وناديتم الناخبين باعطاء اصواتهم للاشتراكيين الديمقراطيين وبكفي ١٦ عاما من حكم كول..؟

شرودر: هناك هدف اعمل من اجله وهو الحصول على ٤٠٪ من الاصوات واكثر.. والحقيقة لم اكن اتصور ان تقترب المسافة بيننا وبين الحزب المسيحي الديمقراطي وانا كلي أمل اننا سنفوز في هذه الانتخابات. عكاظ: المستشار كول اعلن مرارا انه غير مستعد ان يرأس حكومة لائتلاف كبير «اي الحزب المسيحي الديموقراطي والحزب الاشتراكي الديمقراطي» هذا على عكس ما جاء في تصريحاتكم فهل شرودر مستعد لأي ائتلاف؟

شرودر: ليس بهذا المعنى.. فهناك خياران امامنا. ائتلاف كبير تحت رئاستنا.. او ائتلاف مع حزب الخضر واتحاد ٩٠ دون حزب الاشتراكية الديموقراطية «وهو الحزب المنبثق من الحزب الشيوعي الاشتراكي الذي حكم المانيا الشرقية طوال سنوات التقسيم» والحقيقة انه يمكننا ان نحدد ذلك بعد معرفة نتيجة الانتخابات وكل ما يقال الآن هو مجرد دخان في الهواء. عكاظ: يتردد في الاوساط الصحافية وايضا لدى المواطنين في المانيا ان جيرهارد شرودر يخوض حملة انتخابية على الطريقة الامريكية.. فما رأيكم؟

شرودر مبتسما: لابد من وجود بروفيل، وماركة جيدة، واذا كان البروفيل موجودا فلماذا لا نستعين «بالماركة الجيدة» وعلى كل فانا ارفض مسألة «الامريكية» فالسياسي يجب ان يكون لديه برنامج سياسي يطرحه ويجب ان يعرف كيف يوصل افكاره لمواطنه وهذا بالضبط ما اقوم به. وبعد ذلك وعقب مؤتمر صحفي قبل توجهه الى نيويورك التقت «عكاظ» وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل وسالته عن الطموحات الالمانية للحصول على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي في اطار تطوير المنظمة الدولية وما مدى تاثير ذلك على الناخب الالماني فقال: نتوقع ان تحصل المانيا على مقعد دائم في مجلس الامن وليس صحيحا ان المانيا لا تسعى الى ذلك فنحن اعضاء في الامم المتحدة منذ ٢٥ عاما ونقوم بتسديد مستحقاتنا في العضوية اذ تعتبر المانيا الدولة رقم ٣ بعد الولايات المتحدة واليابان التي تدفع نسبة كبيرة للعضوية في الامم المتحدة. كما اننا نتوقع انه في حالة طرح اسم المانيا للحصول على مقعد دائم في مجلس الامن فاننا سنحصل على تأييد عدد كبير من الدول.. كما لابد ان نعرف ان مشكلة مجلس الامن اليوم هي انه لا يمثل الوضع الدولي وانما هو نتاج مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.. نحن لسنا في عجلة من امرنا. فالموضوع سيأتي في يوم ما بشكل اوتوماتيكي. عكاظ: استخدام الاحزار الديمقراطيين الجهود التي قام بها وزير الخارجية في اطار خلق بروفيل لالمانيا داخل الامم المتحدة.. ماهو دور المانيا اليوم في الامم المتحدة؟

كينكل: قبل كل شيء أحب ان اقول ان كل المؤشرات توضح اننا في طريقنا للفوز في الانتخابات يوم الاحد ٢٧ سبتمبر.

اما ما يتعلق بوضع المانيا في الامم المتحدة فقد سعيت طوال سنوات الخدمة كوزير للخارجية ان اثبت اقدام المانيا الموحدة داخل المنظمة الدولية ونحن نتطلع الى مقعد دائم في مجلس الامن كما اشرت من قبل.. واذا كان ذلك لم يتحقق الى الآن فانه يعود لامرين الاول ان قارات آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لم تتفق على الدولة التي يمكن ان تمثلها في اطار تطوير مجلس الامن الامر الثاني الولايات المتحدة الامريكية ترى ان يكون شكل مجلس الامن الجديد مكونا من ٢١ عضوا فقط بينما دول العالم ترى ان المقاعد يجب ان تصل الى ٢٤ مقعدا.

وفي نهاية الجولة الانتخابية التقت «عكاظ» الدكتور برنهارد فوجل رئيس وزراء ولاية تورنجن وسالته عن اليمين المتطرف والاحزاب اليمينية على الساحة الالمانية. عكاظ: ما رأيكم في ظهور حزب NPD «الحزب القومي الالماني» في ولايات عدة في المانيا الشرقية وهل هذا يشكل خطورة محتملة على الساحة الالمانية؟

فوجل: اعتقد انه من الخطأ ان نربط ظهور اليمين المتطرف بالولايات الالمانية الجديدة فقط ويجب ان نعرف ان ولاية بادن فورتمبورج، في الغرب، وعاصمتها شتوتجارت فيها برلمان محلي يشغل بعض مقاعده كتلة برلمانية يمينية هذا نفس الشيء ايضا في ولاية ساكسن انهالت، في الشرق.. اذن فالموضوع ليس المانيا شرقيا فقط وهو في اعتقادي موضوع اوروبي ايضا لاننا نرى اليمين المتطرف في فرنسا مثلا وفي عدة دول اوروبية اخرى. عكاظ: هناك انطباع ان مواطني الشطر الشرقي يتأثرون اكثر باقوال اليمين المتطرف عن مواطني الشطر الغربي؟

فوجل: هذا غير صحيح.. ففي ولاية ساكسن انهالت تمكن حزب DVU اليمين المتطرف من دخول البرلمان المحلي وبالتالي يجب ان نعرف ان المانيا الشرقية، تتكون من خمس ولايات وكل ولاية لها ظروفها. عكاظ: كيف تتصورون استراتيجية مهمة لمواجهة التيار اليمين في المانيا؟

فوجل: لابد ان نعرف جميع الاحزاب الديمقراطية في المانيا لا عليها مسؤولية كبيرة تتعلق بمحاربة التطرف واراء بالكاملة بجميع اشكالها.. كما اننا نلاحظ المنشورات الانتخابية التي طرحها حزب الاشتراكية الديمقراطية PDS وهو حزب يساري وايضا منشورات اليمين فكليهما تساوي في تطرفهم سواء تطرف يساري او يميني وهنا تكمن مسئولية الاحزاب الديمقراطية.

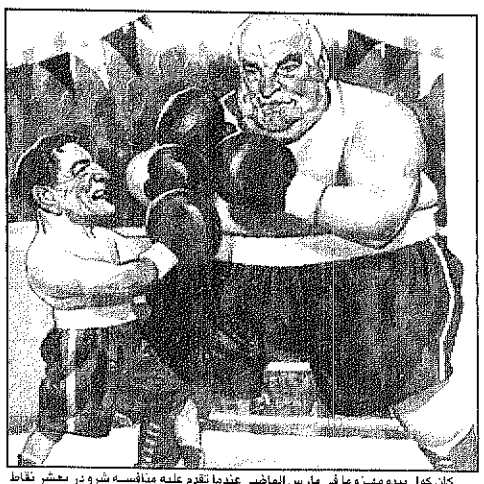
كان كول يبدو مهزوما في مارس الماضي عندما تقدم عليه منافسه شرودر بعشر نقاط في استطلاعات الرأي ولكن حلفاءه كول حققوا انتصارا في انتخابات مقاطعة بافاريا الاسبوع الماضي، مما رفع حصته في استطلاع الرأي، وبالتالي احتمال انتصاره على خصمه اللدود، شرودر.